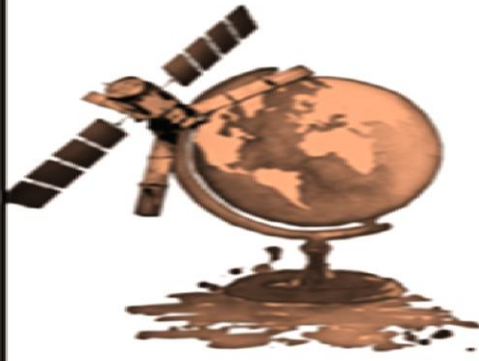




مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

انتفضوا

لنعيد سيرتها الأولى

@Okba.Hadba



الأخبار

العدد / 628 /

السنة

السابعة

السبب

31-12-2022

(10) صفحات

مقالة العدد

نهاية عام سوري وولادة الأحجية



- ما دوافع تركيا بفتح خطوطها على دمشق، ومع دمشق "النظام"؟

سيرافق هذا السؤال جملة من الأسئلة، من بينها:

- هل تشغل حكومة أردوغان على إعادة تأهيل النظام؟ وإذا كان الأمر على هذا النحو فلماذا؟

- ما دوافع تركيا للاشتغال على تعويم نظام غارق في المأزق بدءاً من العزلة الدولية الخائقة وصولاً إلى عزله عن

تحقيق لقمة الخبز للشعب بات يقاسي المجاعة أو ما يشبه المجاعة؟

- ما الذي بوسع نظام شبه منهار أن يقدمه لجار يمتلك الكثير من عناصر القوة؟

- هي أسئلة مشروعة، بل وجذبة، فأى نافذة تفتح للنظام في دمشق اليوم، لابد وتمده بشريان حياة كاد أن يفقده

فيما كل المؤشرات تقول أن نظاماً غارقاً كما حال هذا النظام، لابد وسيكون عاجزاً عن تقديم أي إنجاز للتركي، بل للرئيس التركي حصراً.

في واقع الأمر ثمة مجموع دوافع للرئيس التركي ليخطو بهذا الاتجاه وعلى هذا النحو:
- أولها الترتيبات مع روسيا وقد باتت تركيا واحدة من دول إسناد روسيا في الحرب الأوكرانية وقد استثمرت بهذه الحرب، وخرجت منها الدولة الراحبة، سواء على مستوى التبادلات التجارية مع موسكو، أو على مستوى كيانها كدولة تمتلك مفاتيح البحر الأسود، لتحمل علاقاتها مع موسكو بعدين اثنين، أولهما إرضاء روسيا وثانيهما "عدم فك الارتباط مع الولايات المتحدة" وهي الدولة الشريكة في حلف الناتو.

- ثانيها، ثقة تركيا بأن مؤسسات المعارضة السورية والممثلة بالائتلاف، وسواه من مؤسسات المعارضة، هي مؤسسات غير متجانسة ولن تستطيع تلبية طلبات الشعب السوري وتحقيق أهدافه
- ثالثها أن لتركيا مسألتين شديدتا الوطأة على الحكومة التركية، وهما المسألة الأمنية وممثلة في تواجد "قسد" على حدودها، وهو تنظيم لابد ويقلق تركيا، وثانيها مسألة اللاجئين وقد أخذت أبعاداً في الداخل التركي، حتى باتت مسألة انتخابية بكل ماتعنيه "انتخابية" هذه.

تركيا التي اشتغلت ولوحت بخطوة عسكرية على الشمال السوري حيث توجد "قسد" واجهت اعتراضات أمريكية، كون "قسد" الفصل المدعوم من الإدارة الأمريكية، والاشتباك معها سيعني اشتباكاً مع القوات الأمريكية الراحية لـ "قسد"، وعودة علاقات تركيا مع نظام دمشق تعني فيما تعنيه العودة إلى تفعيل اتفاقية أضنة، وهذا سيمنح تركيا المظلة "القانونية" لاجتياح مساحات واسعة من الشريط الحدودي، وبمباركة من النظام، وهما "الحكومة التركية" و "نظام دمشق" متوافقان على العداء المشترك لـ "قسد"، ما يسمح لتركيا باجتياح محمي بمظلة الشرعية القانونية، هذا إذا لم تكن أداة الاجتياح "جيش النظام"، والاستثمار التركي به، وهذا أمر وارد في أي وقت.

اما عن موضوع اللاجئين، فقد اشتغلت تركيا على استبعادهم من الأراضي التركية، وليس لنظام الأسد أية ذريعة لمعارضة هذه العودة، مع تأمين أسبابها، ومن عناصر تأمين هذه العودة التوافق على حلول سياسية في مناطق العودة هذه، وهي مناطق لابد وتقع داخل النفوذ التركي، وسيبقى الأمر على حاله، وليس للنظام أية فرصة لرفض هذا النفوذ، خصوصاً وأنه يقع تحت الرعاية الروسية، وليس النظام في حال كهذا سوى أن يكون أداة روسية يأتمر بأوامرها. مجمل الحكاية أن تركيا ستأخذ ماتريد من نظام الأسد عبر البوابة الروسية، دون أن يتسنى لنظام الأسد أن ينال شيئاً سوى فقاعات إعلامية تنهي بما ستحمله الأيام من وقائع، هذا إذا لم تتفعل القرارات الدولية المتعلقة بالتسويات السياسية في سوريا، وهي تسويات لابد وتقلص من نفوذ بشار الأسد كشخص، كما ستقلص من منظومته عموماً. السوريون وقد اكتنوا بـ "الحليب" لابد وباتوا يتخوفون من الاكتواء بـ "اللبن"، ولهذا فأية خطوة نحو التطبيع مع النظام باتت تمثل بالنسبة إليهم مخاوف لاتحصى أولها "تعويم النظام" وتلك معجزة ليس بوسع أي أن يحدثها.

لا أردوغان قادر على تعويم النظام، ولا الروس قادرون على تعويمه بما يجعله لك "أبد".
كل مافي المسألة، أن الراح هو "أردوغان" ومنظومته، اما الخاسر في اللعبة فعلى المدى القريب لابد ويكون "قسد" أما خاسر النظام فلم يتبقى له ما يخسره سوى أن:

- يسقط.....المصدر سوريا الأمل

حصاد ٢٠٢٢: بشار الأسد يتصدر تجارة المخدرات ويفوز بـ ٣ ألقاب عالمية



حاز بشار أسد ونظامه ألقاباً عالمية مختلفة بما يخص تجارة المخدرات بكافة أنواعها خلال العام المنصرم، وأبرزها "إمبراطور تجارة المخدرات في الشرق الأوسط" و"دولة مخدرات" و"جمهورية الكبتاغون"، مقابل تحركات دولية واضحة وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، للحد من خطر تلك الآفة التي يشهرها أسد ونظامه سلاح عابر للحدود في وجه العقوبات الدولية، ويعتمد عليها كمصدر أساسي لتمويل ميليشياته على الخطا الإيرانية.

ومقارنة بالأعوام السابقة، كان العام الحالي (٢٠٢٢) متميزاً لنظام

أسد ورئيسه على صعيد تجارة المخدرات الدولية والإقليمية، من حيث الشحنات المهربة والأساليب المتبعة لتهربها إلى الدول العربية والأوروبية، إلى جانب العائدات المالية الضخمة التي جناها أسد وميليشياته من صناعة وتجارة المخدرات بكافة أنواعها.

نستعرض في هذا الحصاد السنوي، أبرز المحطات التي طرأت على ملف "مخدرات الأسد" من حيث حجم التجارة والصناعة وشبكات التهريب الممتدة إلى أوروبا ومشارف أمريكا، وكذلك نستعرض التقارير الحقوقية والصحفية وأيضاً المواقف الدولية الناتجة عن الضرر الذي ألحقته آفة المخدرات بتلك الدول، ولا سيما التأهب الأمريكي والعربي للتصدي لذلك الخطر.

إمبراطور المخدرات

في مطلع العام الحالي، وتحديدًا في كانون الثاني (٢٠٢٢) وصفت صحيفة لوموند الفرنسية رأس النظام بشار الأسد بأنه "إمبراطور تجارة المخدرات في الشرق الأوسط" على خطأ أكبر أباطرة تجارة المخدرات في العالم "خواكين إيل تشابو جوزمان"، مستذكّرة تاريخ دخول ميليشيا أسد إلى لبنان واندفاعه للسيطرة على مزارع الحشيش في البقاع اللبنانية عام ١٩٧٦.

وركّزت الصحيفة حينها في تقرير لها بعنوان "الأسد على رأس تجارة المخدرات في الشرق الأوسط"، على اهتمام النظام بتصنيع وتجارة المخدرات خاصة حبوب الكبتاغون، بهدف ترسيخ شبكة الولاء له والالتفاف على العقوبات الدولية.

كما اعتبر كاتب المقال البروفيسور في السياسات بو بباريس بيار فيليو، أن شقيق رأس النظام ماهر أسد يُعتبر عزّاب المخدرات في سوريا، مستغلًا العلاقة الجيدة ما بين الفرقة الرابعة التي يقودها وميليشيا حزب الله اللبناني المدعوم من قبل إيران في المنطقة.

تأهب وتحرير أمريكي

وانتهى العام الحالي، بمصادقة مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) على مشروع قانون لمكافحة إنتاج الكبتاغون والاتجار به من قبل نظام أسد وميليشياته في سوريا، في منتصف الشهر الحالي (١٦ كانون الأول)، وقال الكونغرس في بيان، إن قانون مكافحة تجارة المخدرات التي يتزعم تجارتها بشار الأسد قد تم اعتماده ضمن مشروع قانون ميزانية "الدفاع الوطني" للسنة المالية القادمة ٢٠٢٣.

ونشر النائب في الكونغرس الأمريكي فريش هيل، عبر موقعه الشخصي، بياناً صحفياً أعلن فيه أن المشروع تضمن قانوناً لتعطيل وتفكيك إنتاج وتهريب نظام الأسد للمخدرات، وأضاف: "أنا فخور بهذا الإنجاز، وسأواصل العمل بلا كلل لمنع نظام الأسد من تعزيز نفوذه عبر نشر الكبتاغون دولياً."

ويمر مشروع القانون بمجموعة من الخطوات تبدأ من مصادقة مجلس النواب عليه ثم مجلس الشيوخ ليُصار إلى الرئيس الأمريكي، جو بايدن ليوافق عليه.

ويهدف القانون حال إقراره إلى "تعطيل وتفكيك شبكات إنتاج المخدرات والاتجار بها المرتبطة بالأسد"، وذلك خلال مدة لا تتجاوز ١٨٠ يوماً من تاريخ إقراره، حيث سيطلب من وزارة الدفاع والخارجية والخزانة، وكل من إدارة مكافحة المخدرات، ومكتب المخابرات الوطنية، والوكالات الفيدرالية الأخرى، تقديم إستراتيجية للكونغرس لتفكيك

مخدرات الأسد وفق ٦ بنود رئيسية هي:

1- استهداف وتعطيل وإضعاف الشبكات التابعة لميليشيا أسد التي تدعم بشكل مباشر أو غير مباشر عملية تصنيع المخدرات، من خلال المساعدة والتدريب لأجهزة إنفاذ القانون في الدول التي تتلقى أو تُعتبر نقطة عبور لكميات كبيرة من "الكبتاغون."

2- المعلومات المتعلقة باستخدام السلطات القانونية، بما في ذلك قانون "قيصر" لحماية المدنيين، وقانون "تعيين الشبكات الأجنبية للمخدرات"، وقانون المساعدة الخارجية، والإجراءات المرتبطة باستهداف الأفراد والكيانات المرتبطة بالهيكلية الأساسية لشبكات المخدرات التابعة لميليشيا أسد.

3- الاستفادة من المؤسسات متعددة الأطراف، والتعاون مع الشركاء الدوليين لتعطيل البنية التحتية لمخدرات أسد.

4- استخدام العلاقات الدبلوماسية العالمية المرتبطة بحملة الضغط الاقتصادي على ميليشيا أسد، لاستهداف بنيتها التحتية المتعلقة بالمخدرات.

5- تنظيم حملة إعلامية عامة لزيادة الوعي لعلاقة ومدى ارتباط نظام الأسد بتجارة المخدرات غير المشروعة.

6- تقييم حالة البلدان التي تتلقى شحنات كبيرة من "الكبتاغون" أو تعبرها، وتقييم قدرة مكافحة المخدرات في هذه الدول على اعتراض أو تعطيل تهريب "الكبتاغون"، والمساعدات المقدمة لها.

الكبتاغون على مشارف أمريكا

وقال النائب الجمهوري، فرينش هيل الذي ساهم في وضع مسودة القانون: "بالإضافة إلى ارتكاب جرائم حرب بانتظام ضد شعبه، فإن نظام الأسد في سوريا أصبح الآن دولة مخدرات"، مؤكداً أن "المركز الحالي لتجارة المخدرات هو في الأراضي التي يسيطر عليها نظام الأسد".

وأضاف "لقد وصل الكبتاغون بالفعل إلى أوروبا وهي مسألة وقت فقط حتى يصل إلى شواطئنا وعلى الرغم من ذلك، فشلت وزارة الخارجية والبيت الأبيض الأسبوع الماضي فقط في تضمين سوريا في قراراتهما المطلوبة بشأن عبور المخدرات الرئيسية والبلدان الرئيسية المنتجة للمخدرات غير المشروعة".

وقال "إذا لم نعمل مع شركائنا المتشابهين في التفكير لإعاقة تجارة المخدرات أولاً واستبدالها بنظام عمل من المؤسسات التي تخدم الشعب السوري، فإن الأسد سيُضيف لقب "ملك المخدرات" إلى صفة العالمية المعترف بها باعتباره "قاتلاً لشعبه".

أرباح تفوق ميزانية دولة

يعتمد نظام أسد بشكل رئيسي على تجارة المخدرات كمصدر رئيسي لتمويل ميليشياته وعملياته العسكرية وكذلك للتعويض عن الخسائر الناجمة عن العقوبات الدولية المفروضة عليه، وبحسب مراكز دراسات محلية ودولية فإن الأرباح التي يجنيها نظام أسد من تجارة المخدرات توازي أو تفوق ميزانية الدولة.

وكانت مؤسسة المجلس الأطلسي البحثية الأمريكية، كشفت في تقرير في وقت سابق من هذا العام، معلومات صادمة عن حجم الأرباح التي يحققها نظام أسد من تجارة وصناعة المخدرات، والتي تحول نظام أسد إلى أحد أكبر المنتجين والمصدرين للمخدرات والمواد الممنوعة في الشرق الأوسط، وعن "الدورة الإنتاجية" للمخدرات بمناطق أسد ابتداءً بالصناعة وانتهاءً بالتصدير.

وقال التقرير، إن القيمة السوقية للكبتاغون السوري في عام ٢٠٢٠ وصلت إلى ٣.٥ مليار دولار، أي خمسة أضعاف قيمة الصادرات المشروعة للبلاد، وهي عائدات المخدرات في سوريا التي يستحوذ عليها الموالون لنظام أسد الذين يسيطرون على المصانع.

وكانت صحيفة "نيويورك تايمز" أكدت في تقرير لها في كانون الأول الماضي، حول ازدهار تجارة المخدرات في مناطق سيطرة نظام أسد في سوريا، أن صناعة المخدرات، خاصة أقرص الكبتاغون، يديرها أقارب رأس النظام بشار الأسد مع شركاء أقوياء، وأن قيمتها بلغت مليارات الدولارات، متجاوزة الصادرات القانونية لسوريا.

وقال التقرير الأمريكي إن الحرب التي شنها نظام أسد منذ عام ٢٠١١، والتي دمرت الاقتصاد وجعلت معظم السوريين فقراء، تركت النخب العسكرية والسياسية يبحثون عن طرق جديدة لكسب العملة الصعبة والالتفاف على العقوبات الأمريكية، بالإشارة إلى أن قسماً كبيراً من الإنتاج والتوزيع لحبوب الكبتاغون تُشرف عليه ميليشيا "الفرقة الرابعة" في قوات النظام، وهي وحدة النخبة التي يقودها ماهر الأسد، الأخ الأصغر لبشار أسد، وأحد أقوى رجاله في سوريا.

وأضاف المركز أن حجم اقتصاد المخدرات في سوريا يُقدَّر بـ ١٦ مليار دولار سنوياً، أي ما يعادل ٣ أضعاف ميزانية حكومة ميليشيا أسد لعام ٢٠٢٢، فيما خلصت تحليلات أفاد بها مركز التحليلات العملية والأبحاث (COAR) إلى أن أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا صادرت ما لا يقل عن ١٧٣ مليون حبة كبتاجون و ١٢.١ طن من الحشيش المصدرة من سوريا عام ٢٠٢٠، مقدراً القيمة السوقية لهذه الكمية المصادرة بما يقارب ٣.٤٦ مليارات دولار.

ويشير تقدير من معهد نيو لاينز للأبحاث ومقره واشنطن إلى أن القيمة الإجمالية للشحنات بلغت ٥.٧ مليار دولار على الأقل في عام ٢٠٢١، وهي أعلى بعدة مرات من الصادرات السورية القانونية. ولا أحد يعرف مقدار المنتج الذي يصل بالفعل إلى وجهته، فيما تقدّر مراكز الفكر ووكالات الاستخبارات الغربية أن إجمالي الأرباح يصل إلى رقم مؤلف من خانتين من فئة المليارات.

ازدهار ملحوظ

وفي تقرير سابق لـ "مركز التحليلات العملية والأبحاث" السوري، قال فيه إن كميات المخدرات القادمة من سوريا والتي تمت مصادرتها بين ٢٠١٣ - ٢٠١٥، زاد بين ٤ إلى ٦ أضعاف مقارنة بما كانت عليه تلك التجارة عام ٢٠١١.

وأكد التقرير، أن تجارة المخدرات انتقلت إلى مرحلة جديدة بعد سيطرة ميليشيا أسد على مناطق كانت خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة في عام ٢٠١٨، وبذلك ارتفع حجم المخدرات المصادرة القادمة من مناطق سيطرة النظام بسوريا بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠ ما بين ٦ إلى ١٢ ضعفاً مقارنة بعام ٢٠١١، بالتوازي مع ازدياد مصانع تصنيع المخدرات على الأراضي السورية وكذلك ازدياد عمليات التهريب باتجاه الدول العربية.

تقول الدراسة إنها رصدت أكثر من ٥٠ موقعا لتصنيع المخدرات على الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة ميليشيا أسد، ١٤ منها لصناعة (الكبتاغون) و ١٢ لتصنيع مادة (الكريستال ميث) و ٢٣ مركزاً لتصنيع الحشيش، وتعتمد شحنات المخدرات شمال إفريقيا ودول الخليج العربي والدول الأوروبية وجهة أساسية للتوريد .

تقارير غربية على تورط الأسد

وقبل أسابيع، نشر موقع ميديا بارت "media part" الفرنسي بالتعاون مع صحيفة (دوماني) الإيطالية معلومات ووثائق تثبت تورط بشار الأسد ومقربين منه بعمليات تهريب الكبتاغون إلى أوروبا وليبيا عبر ميناء اللاذقية وصولاً إلى السواحل اليونانية والإيطالية التي يتم فيها تفريغ الحمولة وتوزيعها على بعض الدول الأوروبية والإفريقية. ووفقاً للموقع فقد تم الكشف عام ٢٠٢٠ عن إحدى أكبر عمليات ضبط المخدرات في مدينة ساليرنو الإيطالية قادمة من ميناء اللاذقية بسوريا ومتجهة إلى ليبيا عبر وضعها في ٤ حاويات، حيث قدرت الكمية بـ ١٤ طناً (٨٥٠) مليون حبة بيضاء صغيرة.

وكانت صحيفة الشرق الأوسط السعودية نقلت في تموز الماضي، تأكيد مسؤولي إنفاذ القانون في ١٠ دول وخبراء دوليين وإقليميين وسوريين تحول مناطق سيطرة أسد إلى مناطق مصنعة للمخدرات، ووصفها بـ "دولة مخدرات" و "جمهورية الكبتاغون"، مشيرة إلى أن سوريا اعتادت أن تكون نقطة عبور للمخدرات المهربة من أفغانستان وإيران، لكنها الآن منتج ومستهلك، حيث انتقلت تجارة المخدرات في سوريا إلى مرحلة جديدة.

الأردن أول الطريق

شكلت المخدرات الخطر الأكبر على الأردن خلال العام الحالي وكذلك الأعوام السابقة، كونه البلد المجاور الأول لمناطق سيطرة نظام أسد في سوريا، وكون تلك الميليشيات تتخذ من الأراضي الأردنية الجهة الرسمية لتمرير تجارتها إلى الدول العربية وخاصة الخليجية.

دفع ذلك الأردن لدق ناقوس الخطر في الأشهر الماضية بسبب زيادة عمليات التهريب وانتهاك حدوده بشكل يومي من قبل تلك العصابات القادمة من سوريا، خاصة مع إعلان ملك الأردن وجيشه النفير العام وتوجيه رسائل عديدة لأسد ونظامه، تراوحت بين التهديد والتفاوض.

وبحسب وسائل إعلام أردنية منها موقع (خبرني) فإن مديرية الأمن العام الأردني في آب الماضي، طلبت من ميليشيا أسد "إغلاق ومطاردة ورشتين على الأقل لديها معلومات عنهما في الجانب السوري من الحدود"، وقال الموقع الإخباري إن هناك "تسريبات تشير إلى أن الواجهة في قيادة الفرقة السورية الرابعة على حدود بادية الأردن الشرقية بدأت تظهر قدراً من المرونة والتعاون وتبادل المعلومات".

وفي أيلول الماضي، كشفت صحيفة (لوفياغرو) الفرنسية عن مساع أردنية لتعويم نظام الأسد مقابل وقف تهريب المخدرات من مناطق سيطرته إلى الأراضي الأردنية، وذكرت الصحيفة في تحقيق مطول تحت عنوان (من سوريا إلى السعودية.. على طريق الكبتاغون.. المخدر الذي يهدد الشباب) أن المملكة الأردنية تسعى لحل سياسي يؤدي لتعويم نظام بشار أسد، لقاء وقفه تصنيع وتهريب المخدرات باتجاه أراضيها.

وقال مسؤول أردني للصحيفة إن "المهربين أصبحوا مبدعين للغاية.. يمكنهم أيضاً إخفاء حبوبهم في حواف الأمشاط التي يتم إرسالها إلى الحلاقين في الأردن أو دول الخليج العربي، في زجاجات زيت زيتون، في الباذنجان، أو داخل كتل خرسانية مخصصة للبناء يصعب اكتشافها، حتى مع وجود الليزر".

وكانت السلطات الأردنية أعلنت منتصف الشهر الحالي، إحباط أضخم عملية تهريب لحبوب الكبتاغون المخدر، وبحسب بيان عن دائرة الجمارك الأردنية، فإن الجمارك والأجهزة الأمنية أحبطت محاولة تهريب ٦ مليون حبة من الكبتاغون المخدر بما يعادل طناً.

السعودية تشكو وخطوات المخدرات

خلال العام الحالي، أعلنت السلطات السعودية ضبط شحنات متعددة وضخمة من المخدرات القادمة من مناطق سيطرة نظام أسد وحزب الله اللبناني، أبرزها شحنة كانت مخبأة بطريقة "مبتكرة" وغير مسبوقة من خلال حبوب "الفول"، وكذلك شحنات أخرى مخبأة ضمن المواد الغذائية والخضار والفواكه والمواد الصناعية.

ونقلت صحيفة "سبق" السعودية عن المتحدث الرسمي للمديرية العامة لمكافحة المخدرات، الرائد محمد النجدي، في أيار الماضي، أن "المتابعة الأمنية لشبكات تهريب وترويج المخدرات التي تستهدف أمن المملكة وشبابها؛ أسفرت عن إحباط محاولة تهريب (٤٠٣.٠٠٠) قرص إمفيتامين مخدر".

مصر تتأهب

كما إن مصر عانت خطر مخدرات أسد خلال العام المنصرم، من خلال إجراءات عديدة فرضتها السلطات المصرية للحد من خطر التهريب إلى أراضيها وخاصة في آب الماضي، حين أصدرت الجمارك المصرية قراراً نشرته وسائل إعلام

مصرية منها (مصر اليوم) قالت فيه "في إطار إحكام إجراءات الرقابة الجمركية وإعمالاً بالتوجيهات الصادرة في شأن تكثيف الجهود لمكافحة تهريب المواد المخدرة التي ترد بموانئ الجمهورية عبر حركة تداول الحاويات والمطالع خاصة القادمة من دولتي سوريا ولبنان."

كما دعا القرار المصري إلى تشديد إجراءات الرقابة بالمنافذ الجمركية المختلفة، البرية والبحرية والجوية، على الحاويات والبضائع القادمة من سوريا ولبنان، وذلك من خلال أجهزة الفحص بالأشعة مع كشف ومعاينة الجميع، والتنسيق مع الأجهزة الشرطية المختصة بمكافحة المخدرات، "للتحقق من الأصناف التي يتم ضبطها ويشتهب في كونها مواد مخدرة والتي قد ترد على شكل رسائل - بودر - قصاصات."

تركيباً طريقاً أوروبا

ولم تسلم تركيا من خطر المخدرات القادم من مناطق سيطرة نظام أسد خلال العام المنصرم، سيما مع ضبط شحنات ضخمة وعديدة من تلك المواد على الأراضي التركية في طريقها إلى الدول الأوروبية، ولا سيما أشهر تلك الشحنات التي أعلنت السلطات التركية ضبطها في ٢٩ من آب الماضي ووصفت بأنها الأكبر بتاريخ البلاد، حيث تم ضبط ١٢.٣ مليون حبة من الكبتاغون في ميناء أمبارلي بمدينة إسطنبول.

وبحسب الجمارك التركية فقد وردت معلومات حول حاوية مشبوهة وصلت إلى ميناء أمبارلي كمرحلة عبور في طريقها للخارج وبعد الفحص والتدقيق تبين وجود شحنة ضخمة جداً من مخدرات الكبتاغون تزن ٢ طن و ٩١ كيلو غراماً، حيث تمت مصادرتها والتحفظ عليها.

واتهم الباحث التركي (جان اجون) حينها ميليشيا أسد بأنها وراء هذه العملية، موضحاً أن السفينة المحتجزة تحمل بضائع ترانزيت من لبنان إلى الإمارات عبر تركيا وأنه ربما يكون مصدر الكبتاغون هو الأسد وميليشياته التي جعلت من المخدرات المصدر الرئيسي لدخلها في السنوات الأخيرة.

حزب الله والفرقة الرابعة

كشف تحقيق لصحيفة "نيويورك تايمز" أن معظم عمليات إنتاج وتوزيع المخدرات تتم بإشراف الفرقة الرابعة في ميليشيا أسد، كما انخرط في هذه التجارة مجموعة رجال أعمال يتمتعون بصلات وثيقة بالأسد وميليشيا "حزب الله" وفق تحقيق آخر لصحيفة "تايمز" اعتمدت فيه إلى إفادات مسؤولين أمنيين في عشر دول وخبراء في تجارة المخدرات.

وكانت صحيفة (ليفغارو) الفرنسية قالت في تحقيق مؤلف من صفحتين إن "سوريا هي أكبر منتج للكبتاغون، والسعودية أول مستهلك له والأردن ولبنان ممراته"، ويشير الكاتب جورج مالبرونو إلى أن "أفة الكبتاغون تخطت منطقة الشرق الأوسط" وأنه تم ضبط ٢٥٠ مليون حبة منه منذ بداية العام الحالي، لافتاً إلى أن التهريب عبر الحدود الشمالية للأردن ازداد منذ استعادة بشار أسد سيطرته على جنوب سوريا عام ٢٠١٨، وأن "الجيش الأردني بات يُحبط يومياً ١٣ عملية تهريب."

كما قالت مصادر مخابراتية أردنية للصحيفة، إن ميليشيا الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر شقيق بشار أسد هي المسؤول الأبرز عن تصنيع وتهريب الكبتاغون بالاشتراك مع "المخابرات العسكرية السورية" وحزب الله حليف أسد، وأن "الجزء الأكبر من الكبتاغون يُهرَّب إلى السعودية حيث يشعر الشباب بالملل."

وفي حزيران الماضي، أكدت صحيفة "دير شبيغل" الألمانية في تحقيق لها، أن محققين ألمانين يعتقدون أنهم وجدوا دليلاً ملموساً على أن ديكتاتور سوريا بشار أسد يمول على ما يبدو حكمه بأموال المخدرات، إذ إن نظامه متورط بعمق في تجارة المخدرات الاصطناعية (الكبتاغون).

ووفقاً للتحقيق، فإن المحققين باختصار مقتنعون بأن جميع صفقات المخدرات في سوريا تخضع لحماية نظام الأسد. وقد وجدوا دليلاً على أن الفرقة الرابعة، بقيادة ماهر الأسد، تتولى مهمة شحنها وتجنّي أيضاً أموالاً من شحنات المخدرات. ويعتقدون أن الفرقة الرابعة تحصل على ٣٠٠ ألف دولار عن كل حاوية يتم شحنها من اللاذقية، إضافة إلى ٦٠ ألف دولار توزع للعناصر لإسكاتهم.

ولميليشيا حزب الله اللبناني دور أساسي في ملف المخدرات على الأراضي السورية، بما يخص تقديم مواد التصنيع أو إنشاء المصانع أو حتى تقديم الخبرات لديها، سيما وأنها تعتبر الأراضي الخاضعة لسيطرة نظام أسد طريقاً لتجارة المخدرات المصنوعة على أراضيها في لبنان.

وبحسب (مركز التحليلات العملياتية والأبحاث) فإن ميليشيا "حزب الله" الداعمة للأسد قامت بالاستيلاء على المناطق الحدودية في ريف حمص وريف دمشق وتحويل أرضها الخصبة إلى زراعة الحشيش، بدل استثمارها في تأمين المواد الغذائية اللازمة، كما قامت حكومة ميليشيا أسد بدعم المتورطين في إدارة شبكات التجارة، حيث أصبح عدد منهم أعضاء فيما يسمى "مجلس الشعب" الأمر الذي آمن لهم حصانة سياسية من شأنها أن تسهّل أعمالهم غير القانونية.

آخر سفير تركي بدمشق: التطبيع مع بشار الأسد يواجه معضلة وحيدة قد تفشله



رَجَّح عمر أونيهون آخر سفير تركي بدمشق أن عملية التطبيع بين أنقرة ونظام بشار الأسد لن تكون سهلة، كاشفاً عن معضلة وحيدة ستكون هي الأصعب في مشوار التطبيع الطويل كما وصفه. وقال أونيهون في لقاء مع صحيفة حرييت التركية ، اليوم الجمعة، إن أهم أولويات أزمة تركيا اليوم هو العودة الآمنة للاجئين إلى سوريا، وهذا ما يشكل المعضلة الأبرز في مواجهة التطبيع مع الأسد، لأنه لا توجد ظروف مواتية بعد، والأسد لا يعطي أي ضمانات أمنية حقيقية للعائدين، خاصة أن هناك ٧٠ ألف مسلح في الشمال وكل هؤلاء سيواجهون مستقبلاً غير مضمون في ظل الظروف الحالية. أشار أونيهون إلى أن الموضوعين الأبرزين اللذين يهتمان الحكومة التركية هما تنظيم ب ك ك الإرهابي وقضية طالبي اللجوء، لافتاً إلى الحكومة برئاسة أردوغان تريد إيصال رسالة من خلالهما " نحن نفعل شيئاً " قبل الانتخابات

وبشأن العملية المحتملة في سوريا، والتي أثارها أردوغان مراراً وتكراراً، قال السفير المتقاعد منذ عام ٢٠١١: "من المتوقع أن يتم ذلك ليس فقط عسكرياً، ولكن أيضاً من خلال المحادثات السياسية مع دمشق وموسكو"، بهدف القضاء على تصور التهديد لتركيا من المنطقة.

وأوضح السفير أن هذا الموضوع سيستغرق وقتاً حتى تمر أزمة الثقة بين البلدين. أكار يتعهد

وفي السياق نفسه، تعهد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بعدم إلحاق الضرر بالسوريين الذين يعيشون في تركيا و سوريا جراء تقارب حكومته مع نظام بشار الأسد.

وقال في وقت متأخر أمس الخميس، لموقع ستار التركي "ليس هناك أي وارد بالنسبة لنا أن نفعل أي شيء ضد إخواننا السوريين الذين يعيشون في تركيا وسوريا... لن نضعهم في مأزق ويجب أن يكون ذلك واضحاً للجميع. والأربعاء أعلنت وسائل إعلام تركية، بشكل مفاجئ عن اجتماع أمني وعسكري رفيع في موسكو بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وحكومة أسد، وكذلك رؤساء أجهزة استخبارات الأطراف الثلاثة .

وقالت وكالة الأناضول إن الاجتماع الثلاثي في موسكو جاء لمناقشة الملف السوري ومشكلة اللاجئين والكفاح المشترك ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا.

ويعتبر هذا الاجتماع أول لقاء معلن منذ انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة وحكومة ميليشيا أسد إبان انطلاق الثورة السورية .

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أكد في الـ ١٢ من كانون الأول أنه عرض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة عقد اجتماع ثلاثي مع بشار الأسد، لافتاً إلى أن بوتين رحّب بالفكرة

هل تعلن بيلاروسيا الحرب على أوكرانيا؟



أعلنت بيلاروسيا بالأمس أن قوات دفاعها الجوي دمرت صاروخاً أوكرانياً سقط داخل أراضي الجمهورية البيلاروسية، وفي هذا الصدد هناك الكثير من التساؤلات مثل "ما هو رد الفعل المتوقع من لوكاشينكو"، الإجابة المباشرة والمختصرة – ان بيلاروسيا منخرطة فعليا في الحرب الروسية على أوكرانيا وإعلان ان "صاروخ سقط فجأة" لا يحمل أي تهديدات إضافية.

على الرغم من بيان مجموعات المراقبة حول إطلاق نحو ١٤٠ صاروخا في الهجوم المكثف على أوكرانيا، أطلق الجيش الروسي نصفها فقط. لماذا؟ كل شيء هنا بسيط للغاية – هذا هو التكتيك المعتاد للجيش الروسي، فهم يرسلون

القليل من الصواريخ. وتقول القيادة الجوية إنه تم إقلاع ٨ طائرات، ولم يتم إطلاق سوى ١٠ صواريخ منها (اقتصاد؟ بالنسبة للتحضير، فقد استغرق أسبوعاً ونصف – قام الروس بتخزين الأسلحة وجمع البيانات من أجل إحداث أكبر قدر ممكن من الضرر للبنية التحتية الحيوية (وبعد الهجوم، بالمناسبة، أجروا استطلاعاً بطائرات بدون طيار، لكن تم إسقاطها بنجاح.

هناك اعتقاد أن القصف الصاروخي على أوكرانيا سيكون على مرحلتين (يومين)، وهذا هو سبب استخدام عدد قليل من الصواريخ. من الصعب بشكل قاطع هنا تحديد ما يدور في ذهن القوات الروسية، ولكن بالنظر إلى من التجارب السابقة ومدى دقة جمعهم للمعلومات حول نتائج القصف، يمكن اعتبار هذا السيناريو محتملاً. ومع ذلك، فإن الخبراء يصفون هجوم اليوم بالفاشل، لأنه حتى بعد قيام الطائرات المسيرة "شاهد" ليلاً باستطلاع مواقع عناصر الدفاع الجوي الأوكرانية القصيرة والمتوسطة المدى - فإن أنظمة الدفاع الجوي والمدافع ذاتية الدفع المضادة للطائرات - اعاققت القيام بـ "قصف ناجح".

الآن، بالعودة إلى بيلاروسيا - تم بالأمس تمديد الحظر على الرحلات الجوية هناك، لذلك في الأشهر الثلاثة المقبلة يبقى تهديد الضربات الصاروخية من بيلاروسيا دون تغيير، ونلاحظ أن الحظر المفروض على الرحلات الجوية تم بدئه في ٢٤ فبراير، ومنذ بداية الحرب، أطلقت على المدن الأوكرانية ما لا يقل عن ٧٠٠ صاروخ. بالنسبة للغزو المباشر من بيلاروسيا، يعتقد المحللون والخبراء العسكريون بنسبة ٩٠٪ أنه لن يكون هناك غزو، وبدلاً من ذلك يتوقعون عمليات تخريبية وضربات بواسطة الطائرات بدون طيار. وهنا يتم الحديث، ليس عن "إلهاء القوات الأوكرانية وتشتيتها"، بل عن "تدمير الجسور والمستودعات وخطوط الاتصالات"، لكننا نلاحظ أن الأمر ليس بهذه البساطة كما يبدو، والقيادة العسكرية الأوكرانية مستعدة لمثل هذا السيناريو للأحداث. وبشكل عام، من حيث المبدأ، إلى أي سيناريو يمكن ان تعمل عليه القيادة الروسية انطلاقاً من بيلاروسيا. بشكل عام، الوضع "في جبهة الشمال" مستقر: لوكاشينكو عنيد ولا يريد الدخول في الحرب علانية، لأنها ستكون كارثة لمينسك، القوات المشتركة لروسيا وجمهورية بيلاروسيا تناور بالقرب من الحدود مع أوكرانيا، ومؤخراً في المخابرات تم ملاحظة قافلة محملة بجنود روس، اقتربت من الحدود الأوكرانية في وضوح النهار، ثم عادت ادراجها مع جميع الركاب. كما أن مشاعر البيلاروسيين أنفسهم، على الرغم من الدعاية الروسية، لم تتغير - فهم لا يريدون الموت.

وفي الختام، حول الصاروخ الذي سقط في بيلاروسيا - أوكرانيا مستعدة لإجراء تحقيق في الحادث ودعوة "خبراء موثوقين من دول غير مرتبطة بدعم الدولة الإرهابية لروسيا"، كما أكدت وزارة الدفاع أن أوكرانيا تحتفظ بـ الحق غير المشروط في الدفاع وحماية سماء الدولة، وافترض أيضاً أن هذا يمكن أن يكون استفزازاً متعمداً من قبل روسيا. على أي حال، فإن حادثة سقوط الصاروخ، وفقاً للمحللين، لن تؤدي إلى أي شيء، لأنه لا يوجد من يتم المحاربة بهم (حتى الآن، تجمع القوات الروسية المنتشرة في مناطق بيلاروسيا، وبريانسك وكورسك في روسيا، تقدر بما مجموعه نصف ما تم استخدامه للهجوم على كييف في فبراير - ٢٢ ألفاً مقابل ٥٠٥ ألفاً).

مظاهرات حاشدة في مدن في الشمال السوري في جمعة "نموت ولا نصالح- مظاهرات في مدينة جاسم بدرعا



بدنا دم الشهداء ... بدنا دم الشهداء ...
 بدنا دم الشهداء
 طيب إذا منرجع توعدنا تسمعنا ...
 ماشي ياالله اسمع .. هي مطالبنا
 بدنا أصابع نصر ... نرفعها في القصر
 بدنا دم الشهداء بدنا دم الشهداء ...
 بدنا دم الشهداء ويرجع نهر بردى
 والقصة مع سردها ... ليش كنت تقتلنا
 وتلم كل دمعة ... نزلت بكل جمعة
 كل اصبع بشمعة يضوي لنا وجهتنا
 وتبدلنا اللزمة والقاف بالهمزة ...
 ورجع لنا حمزة ورجع لنا حمزة
 ورجع لنا حمزة وهاجر وأخوتها
 حبل الصديق ردوا و ملك البلد ردوا
 ولسا الشعب بدو ترحل وتتركنا ...

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان الثبات على المبادئ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن وآله وبعد:

فقد أخذنا على أنفسنا العهد ألا تكون شهود زور على مشاريع تصفية الثورة السورية، وإننا إذ نرى دعوات المصالحة والتطبيع مع النظام المجرم نترى على قدم وساق فإننا نؤكد أن الموت ونحن نتجرع السُّم أهون ألف مرة من أن نصالح عصاة الإجرام التي دفرت سورية وأبادت أهلها.

إن مصالحة تلك العصاة تعني أن يموت شعبنا ذلاً وقهراً، وتعني بيع دماء الشهداء الذين مضوا وهم يشدون كرامة سورية وعزة أهلها، ولذلك فإن المجلس الإسلامي السوري يدعو إلى الثبات الكامل على مطالب الثورة السورية والتمسك بوثيقة المبادئ الخمسة التي أصدرها من قبل، وهو إذ يثمن دور الدول المضيفة للشعب السوري المهاجر يطالبها بضمان حقوق المهاجرين وعلى رأس تلك الحقوق العودة الطوعية الحقيقية الآمنة التي لا تكون إلا بعد زوال عصاة الإجرام والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

6 جمادى الثاني 1444 هـ الموافق 30 كانون الأول 2022م



بيان صادر عن تيار سورية الجديدة.



تيار سورية الجديدة
New Syria Movement

بيان بخصوص تقارب تركيا مع النظام الأسدي

تابع تيار سورية الجديدة في الأيام الأخيرة تطورات التقارب بين الطرف التركي والنظام الأسدي المسؤول الأول عن تهجير أكثر من نصف سكان سورية وتحويل قرابة أربعة ملايين منهم إلى لاجئين في تركيا، فضلاً عن ارتكابه لجرائم حرب وتطهير طائفي تتنافى مع كل القيم الدينية والإنسانية، وتحوله إلى مصدر تهديد رئيس للأمن القومي التركي.

يرى تيار سورية الجديدة أن هذا التقارب يشكل سابقة خطيرة في التطبيع مع النظام وتعويمه على الرغم من العقوبات الدولية المفروضة عليه والتي كان آخرها قانون الكابتغون الذي قضى فعلياً على أي أمل للنظام ورأسه في تعويمه بعد أن حول سورية إلى دولة مخدرات ومصدراً لعدم الاستقرار الإقليمي والدولي.

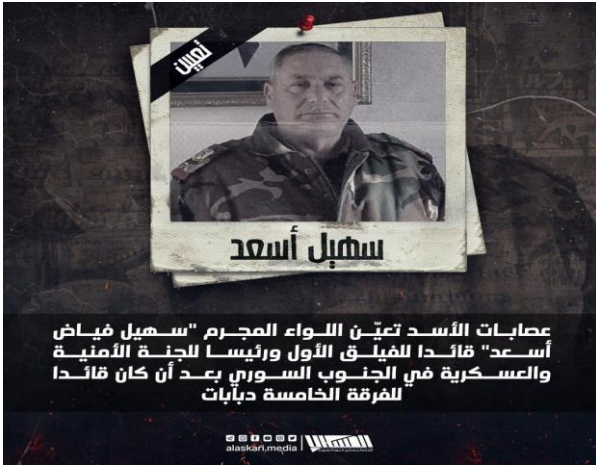
يذكر تيار سورية الجديدة بأن أي تعويم للنظام هو إنهاء عملي للمسار السياسي وتجريد الدول الداعمة للعملية السياسية من أوراق الضغط الحقيقية، وهو كذلك تفريغ لقرار مجلس الأمن 2254 من أي مضمون، ويؤكد التيار بأن الطريق إلى الحل السياسي في سوريا يمر حصراً من خلال تحقيق البيئة الآمنة بضمانات دولية حقيقية لجميع السوريين على امتداد سورية ووفق تعريف السوريين أنفسهم. في إطار عملية سياسية تلتزم بالمبادئ الخمسة للثورة السورية التي أقرها طيف واسع من قوى الثورة، وبما يضمن تطلعات الشعب السوري وحقوقه ويحمي مصالحه ويحقق عودة آمنة وطوعية وكريمة للسوريين إلى وطنهم.

إن التطورات الأخيرة تدفعنا إلى التمسك أقوى من أي وقت مضى بمطالبنا الواضحة والصريحة منذ انطلاق أول مظاهرة في 2011 بالحرية والكرامة لكامل الشعب السوري، وتدعو كافة أطراف السوريين أفراداً ومنظمات للتعبير عن موقفها الصريح والواضح من أي عملية تقارب مع النظام الأسدي المجرم، وأن نرفع من مستوى التنسيق والتضامن بيننا كسوريين لنستمر في الدفاع عن مصالحنا ونخط مستقبلنا بأيدينا نحو سورية جديدة.

تيار سورية الجديدة

30/12/2022

تعيين اللواء سهيل فياض الأسد - قتل، وجرح، في صفوف عصابات الأسد



قتل وجرح في صفوف عصابات الأسد اثر قيام مجهولين باستهداف جميعهم من مرتبات الفرقة ١٨ دبابات عدة نقاط عسكرية تتبع لعصابات الأسد في محيط مدينة تدمر شرقي حمص.

عرف منهم:

- ١- العنصر " بلال معطي "
- ٢- العنصر " نور علي الجوك "
- ٣- العنصر " وائل السيد "
- ٤- العنصر " شادي فهاد "
- ٥- العنصر " عبد الرحمن خالد "
- ٦- العنصر " ابراهيم خليل "

بمشاركة إيران.. اجتماعات جديدة ستجري مع نظام الأسد في عام ٢٠٢٣



كشف مسؤول تركي، الخميس ٢٩ كانون الاول، أن الاتصالات بين تركيا والنظام السوري ستستمر في العام ٢٠٢٣، مشيراً إلى أن إيران "ستمنح مقعداً على الطاولة".

وقال النائب عن حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في تركيا، أورهان مير أوغلو إنه من المرجح عقد الاجتماعات المقبلة بين الوزراء الاتراك والسوريين خلال العام ٢٠٢٣ في أنقرة ودمشق

وأضاف، أن "الاجتماع الثاني قد يُعقد في أنقرة والاجتماع التالي في دمشق".

واعتبر مير أوغلو في تصريحات نقلتها وكالة "سبوتنيك" الروسية، أن "هذه الاتصالات ستساعد تركيا وسوريا على كسر الجليد بينهما".

وأكد، أن الاجتماع الثلاثي الأخير لوزراء الدفاع في موسكو "مهم من حيث الارتقاء بالعلاقات بين روسيا وتركيا إلى مستوى أكثر استراتيجية".

وأوضح، أن إيران التي لم تشارك في اجتماع موسكو "ستمنح مقعداً على الطاولة". وكانت احتضنت العاصمة الروسية موسكو، الأربعاء، ٢٨ كانون الأول اجتماعاً بين وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا، ورؤساء أجهزة الاستخبارات في البلدان الثلاثة.

ووصفت أنقرة، الاجتماع الثلاثي الذي عقد، لوزراء دفاع وأجهزة الاستخبارات في روسيا وتركيا وسوريا، باللقاء البناء، حيث جرى الاتفاق على استمرار الاجتماعات من هذا النوع.

التذكير اليومي ب التقويم الهجري يوم السبت

التقويم الهجري

ياقي على ركنك ٨٢ يوم

٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ

6 Jumada al-Thani 1444

31 ديسمبر 2022 م

December 12 2022

سأوال وجواب

من أقوال العلماء

قال الإمام ابن حزم رحمه الله تعالى :

لا تدعوا الأمر بالمعروف وإن قصرتم في بعضه ،

ولا تدعوا النهي عن منكر وإن كنتم توافقون بعضه ،

وعلموا الخير وإن كنتم لا تأتوناه كله .

الرسائل

س: من هم أطول الناس أعماراً يوم القيامة ؟

ج: المؤذنون

مقاضاة روائي فرنسي هاجم الإسلام



عميد مسجد في باريس يعتزم مقاضاة روائي فرنسي هاجم الإسلام والمسلمين